

إمتحان البكالوريا التجاري في مادة اللغة العربية وآدابها

الشعبية: علوم تجريبية، رياضيات، تسيير واقتصاد

اختبار في مادة: اللغة العربية وآدابها

المدة: 02 ساعة

على المترشح أن يختار أحد الموضوعين التاليين:

الموضوع الأول

النَّصْرُ:

فَلَسْتُ أَخْمَدُ بَعْدَ الْيَوْمِ إِنْسَانًا
صَغِيبَ الْمِرَاسِ، وَعِنْدَ الْضَّعْفِ ثُبَّاعًا
عَنْهُ إِلَى الْخَيْرِ سَهَّلَوْا بَاتَ حَسْرَانًا
فَالظُّلْمُ وَالْغَدْرُ إِمَّا عَزْزٌ أَوْ هَانًا
وَخُزْنَةٌ أَنْ تَرَى عَيْنَاهُ جَذْلَانًا
وَرَاحَ يَمْلأُهَا هَمًّا وَأَخْزَانًا
أَشَّى بِلَايَاهُ مَنْ سَمَّاهُ إِنْسَانًا
كَانَ بَيْنَ الْوَرَى وَالْدَّىنِ عُذْوَانًا
أَكْلَمَاهَا زَادَ عِلْمًا زَادَ كُفْرَانًا؟
وَ(عَافَ لِلَّدَىنِ بُرْزَادًا) عَادَ عَزْرَيَانًا
إِلَّا اغْتَدَى الْمَيْتُ أَخْيَا مِنْهُ وَجْدَانًا
لَا يَهْتَدِي بِسَنَاهُ ظَلَنَ حَنَّانًا

1- (إِنَّى عَرَفْتُ) مِنَ الْإِنْسَانِ مَا كَانَ

2- بِلَوْزَةٍ وَهُوَ مُشْتَدٌ الْقِوَى أَسْدًا

3- تَعُودُ الشَّرُّ حَتَّى لَوْ تَبَثِّ يَدُهُ

4- حَفْةٌ قَدِيرًا، وَحَفْةٌ لَا افْتِذَارَ لَهُ

5- سُرُورَةٌ فِي بُكَاءِ الْأَكْثَرِينَ لَهُ

6- هُوَ الَّذِي سَلَبَ الدُّنْيَا بِشَاشِتَهَا

7- وَالْمَرْءُ وَحْشٌ، وَلَكِنْ حُسْنُ صُورَتِهِ

8- قَدْ حَارَبَ الدِّينَ خَوْفًا مِنْ رَوَاجِرِهِ

9- إِنَّى لِي أَخْذُنِي مِنْ أَمْرِهِ عَجَبٌ

10- إِذَا ازْتَدَى الْمَرْءُ مَا فِي الْأَرْضِ مِنْ بُرْدٍ

11- هُوَ الْحَيَاةُ الَّتِي مَا غَادَرْتُ جَسْدًا

12- وَهُوَ الضَّيَاءُ الَّذِي يَمْحُو الظُّلَامَ فَمَنْ

إيليا أبو ماضي - يتصصف -

[من دیوان ایلیا ابی ماضی - ص 530-531.]

- ثَبَتْ: كُلَّتْ وَلَمْ تُصْنَعْ.

- المعرفة النافذة -

بُنْبُل قَوَّة وَجَلْدٌ.

الزواج: النواجع

-

-

.4

8

- بلوٹہ:

خَفْهَةُ -

• 6

• 6

الأسئلة:

أولاً - البناء الفكري: (12 نقطة)

- 1- عمن يتحدث الشاعر في النص؟ وعلام اعتمد في الحديث عنه؟
- 2- نبرة التساؤم ظاهرة في النص. ما سببها؟
- 3- مم يتعجب الشاعر؟ وهل توافقه الرأي؟ علّ.
- 4- جسد الشاعر مبادئ الرابطة القلمية. ذكر أربعة منها من خلال النص.
- 5- في النص نمط بارز. ما هو؟ اذكر مؤشرين له مع التمثيل.
- 6- لخص مضمون الأبيات (من 7 إلى 12) بأسلوبك الخاص.

ثانياً - البناء اللغوي: (08 نقاط)

- 1- وردت في النص الألفاظ الآتية: "أسدا - حسانا - الأرض - هم - حيرانا - الضياء".
- صنفها في حقلين دلاليين، ثم سُمِّهما.
- 2- ساهم الضمير المنفصل "هو" في تحقيق اتساق النص. بين دوره، وحدّد عائده.
- 3- أعرب كلمة: "قديرا" الواردة في صدر البيت الرابع في قوله: "حَفْهُ قَدِيرًا ...".
وكلمة: "علمًا" الواردة في عجز البيت التاسع في قوله: "أَكَلَمَا زَادَ عِلْمًا ...".
- 4- بين المحل الإعرابي للجملتين الآتيتين المحصورتين بين قوسين:
- (إني عرفت) الواردة في صدر البيت الأول.
- (غاف للذين بُرِدُوا) الواردة في عجز البيت العاشر.
- 5- في العبارتين الآتيتين صورتان بيانيتان. اشرحهما، وبين نوعيهما، وسرّ بلاغتهما.
- "والمرء وحش" الواردة في صدر البيت السابع.
- "يمحو الظلم" الواردة في صدر البيت الثاني عشر.

النص:

من نواميس الخلقة حبُّ الذَّاتِ للمحافظة على البقاء، وفي البقاء عمارَةُ الكون؛ فكلُّ ما تشعرُ النَّفْسُ بالحاجة إِلَيْهِ فِي بقائِها فَهُوَ حَبِيبٌ إِلَيْهَا، فَإِلَيْسَ مِنْ طفولتِهِ يُحِبُّ بَيْتَهُ وَأَهْلَ بَيْتِهِ لِمَا يَرَى مِنْ حاجَتِهِ إِلَيْهِمْ وَاسْتِمَادِهِ بِقائِهِ مِنْهُمْ، وَمَا الْبَيْتُ إِلَّا الْوَطَنُ الصَّغِيرُ. فَإِذَا تَقَدَّمَ شَيْئًا فِي سَيِّئَةِ أَفْقُ حَبِّهِ وَأَخْدَثَ تَسْعَةَ بَقْدَرِ ذَلِكَ دَائِرَةَ وَطْنِهِ، فَإِذَا دَخَلَ مِيدَانَ الْحَيَاةِ وَعَرَفَ الْأَذِينَ (يُمَاثِلُونَهُ فِي مَاضِيهِ) وَحَاضِرِهِ وَأَخْدَثَ تَسْعَةَ بَقْدَرِ ذَلِكَ دَائِرَةَ وَطْنِهِ، وَجَدَ فِيهِمْ صُورَتَهُ بِلْسَانِهِ وَوِجْدَانِهِ وَأَخْلَاقِهِ وَتَوَازِعِهِ وَمَنَازِعِهِ، شَعَرَ نَحْرَهُمْ مِنَ الْحُبِّ بِمِثْلِ مَا كَانَ يَشْعُرُ بِهِ لَأَهْلِ بَيْتِهِ فِي طفولتِهِ، وَهُؤُلَاءِ هُمُ أَهْلُ وَطَنِهِ الْكَبِيرُ، وَمَحْبُّهُ لَهُمْ فِي الْعَرْفِ الْعَامِ هِيَ الْوَطَنِيَّةُ. فَإِذَا غَدَى بِالْعِلْمِ الصَّحِيحِ شَعَرَ بِالْحُبِّ لِكُلِّ مَنْ يَجِدُ فِيهِمْ صُورَتَهُ الْإِنْسَانِيَّةَ وَكَانَتِ الْأَرْضُ كُلُّهَا وَطَنًا لَهُ، وَهَذَا هُوَ وَطَنُهُ الْأَكْبَرُ. هَذَا تَرْتِيبٌ طَبِيعِيٌّ لَا طَفْرَةَ فِيهِ وَلَا مَعْدِلُ عَنْهُ، فَلَا يَعْرِفُ وَلَا يُحِبُّ الْوَطَنَ الْأَكْبَرَ إِلَّا مَنْ عَرَفَ وَأَحْبَبَ الْوَطَنَ الْكَبِيرَ، وَلَا يَعْرِفُ وَلَا يُحِبُّ الْوَطَنَ الْكَبِيرَ إِلَّا مَنْ عَرَفَ وَأَحْبَبَ الْوَطَنَ الصَّغِيرَ.

وَالنَّاسُ إِزَاءَ هَذِهِ الْحَقِيقَةِ أَقْسَامٌ: قِسْمٌ لَا يَعْرِفُونَ إِلَّا أَوْطَانَهُمُ الصَّغِيرَةَ، وَهُؤُلَاءِ هُمُ الْأَنَانِيُّونَ الَّذِينَ يَعْيَشُونَ عَلَى أَمْمِهِمْ كَمَا تَعْيَشُ الطُّفَلَيَّاتُ عَلَى دَمِ غَيْرِهَا مِنَ الْحَيَاةِ، وَهُمُ فِي الْغَالِبِ لَا يَكُونُ مِنْهُمْ خَيْرٌ حَتَّى لِأَقْارِبِهِمْ وَأَهْلِ بَيْتِهِمْ. وَقِسْمٌ يَعْرِفُونَ وَطَنَهُمُ الْكَبِيرُ فَيَعْمَلُونَ فِي سَبِيلِهِ كُلُّ مَا يَرَوْنَ فِيهِ خَيْرًا وَنَفْعَهُ وَلَقْنَ بِإِدْخَالِ الضَّرِّ وَالشَّرِّ عَلَى الْأُوْطَانِ الْأُخْرَى، بَلْ يَعْمَلُونَ دَائِنًا عَلَى امْتِصَاصِ دَمَاءِ الْأَمْمَ وَالنَّوْسُعِ فِي الْمُلْكِ لَا تَرْدُهُمْ إِلَّا الْفَوَّةُ، وَهُؤُلَاءِ شُرُّ وَبَلَاءُ عَلَى غَيْرِ أَمْمِهِمْ، فَهُمْ مَصْبِيَّةُ الْبَشَرِيَّةِ جَمِيعَهُ... وَقِسْمٌ اعْتَرَفَ بِهَذِهِ الْوَطَنِيَّاتِ كُلُّهَا وَنَزَّلَهَا مَنَازِلَهَا غَيْرُ عَادِيَّةٍ وَلَا مَعْدُوَّةٍ عَلَيْهَا، وَرَتَّبَهَا تَرْتِيبَهَا الْطَبِيعِيِّ فِي تَدْرِجَهَا، كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهَا مَبْنَيَّةٌ عَلَى مَا قَبْلَهَا وَدِعَامَةٌ لِمَا بَعْدَهَا، وَآمَنَّ بِأَنَّ الْإِنْسَانَ (يَجِدُ صُورَتَهُ وَخَيْرَهُ وَسَعادَتَهُ فِي بَيْتِهِ وَوَطَنِهِ الصَّغِيرِ، وَكَذَلِكَ يَجِدُهَا فِي أَمْمَهُ وَوَطَنِهِ الْكَبِيرِ، وَيَجِدُهَا فِي الْإِنْسَانِيَّةِ كُلُّهَا وَطَنِهِ الْأَكْبَرِ).

الشيخ عبد الحميد بن باديس.

من كتاب (آثار ابن باديس) جمع: عمار الطالبي، ج 3، ص 366 - 368.

شرح لغوي: - نواميس الخلقة: قوانين الفطرة. - غير عاديَّة (بخفيض الياء): غير ظالمة.

الأسئلة:

أ - البناء الفكري : (12 نقطة)

- 1 - ما حقيقة الوطنية؟ وما أساس بنائها في نظر الكاتب؟
- 2 - للوطنية مراتب، أذكرها حسب ورودها في النص.
- 3 - من المقصود بالقسم الثاني من الناس؟ وكيف صوره الكاتب في النص؟
- 4 - أي الأقسام يمثل المفهوم الحقيقي للوطنية؟ علّ من النص.
- 5 - لخص مضمون النص بأسلوبك الخاص.
- 6 - حدد التمطّع الغالب في النص، مع التعليل بذكر مؤشرين له.
- 7 - إلى أي فن نثري يتّبع النص؟ أذكر ثلاثة خصائص له.

ب - البناء اللغوي : (08 نقاط)

- 1 - ما الحقل الدلالي الذي تنتهي إليه الألفاظ الآتية؟
(البقاء، الإنسان، البيت، الأرض، الوطن)
- 2 - تتوجّع مشتقات "المحبة" في الفقرة الأولى. ما دلالة هذا التتوّع؟
- 3 - أعرّب ما يلي إعراب مفردات: "إذا" في قول الكاتب "إذا تقدم شيئاً في سنته"، و"الوطنيات" في قوله "وقد اعترف بهذه الوطنيات كلها".
- 4 - بين محل إعراب الجملتين الواقعتين بين قوسين في النص:
(يُماثلوه في ماضيه) في الفقرة الأولى، و(يجد صورته) في الفقرة الثانية.
- 5 - في العبارتين الآتتين صورتان بيانيتان. اشرحهما مبيناً نوعيهما وسرّ بلاغتهما:
- (... غذى بالعلم الصحيح...).
- (... يعيشون على أممهم كما تعيش الطفيليّات على دم غيرها...).